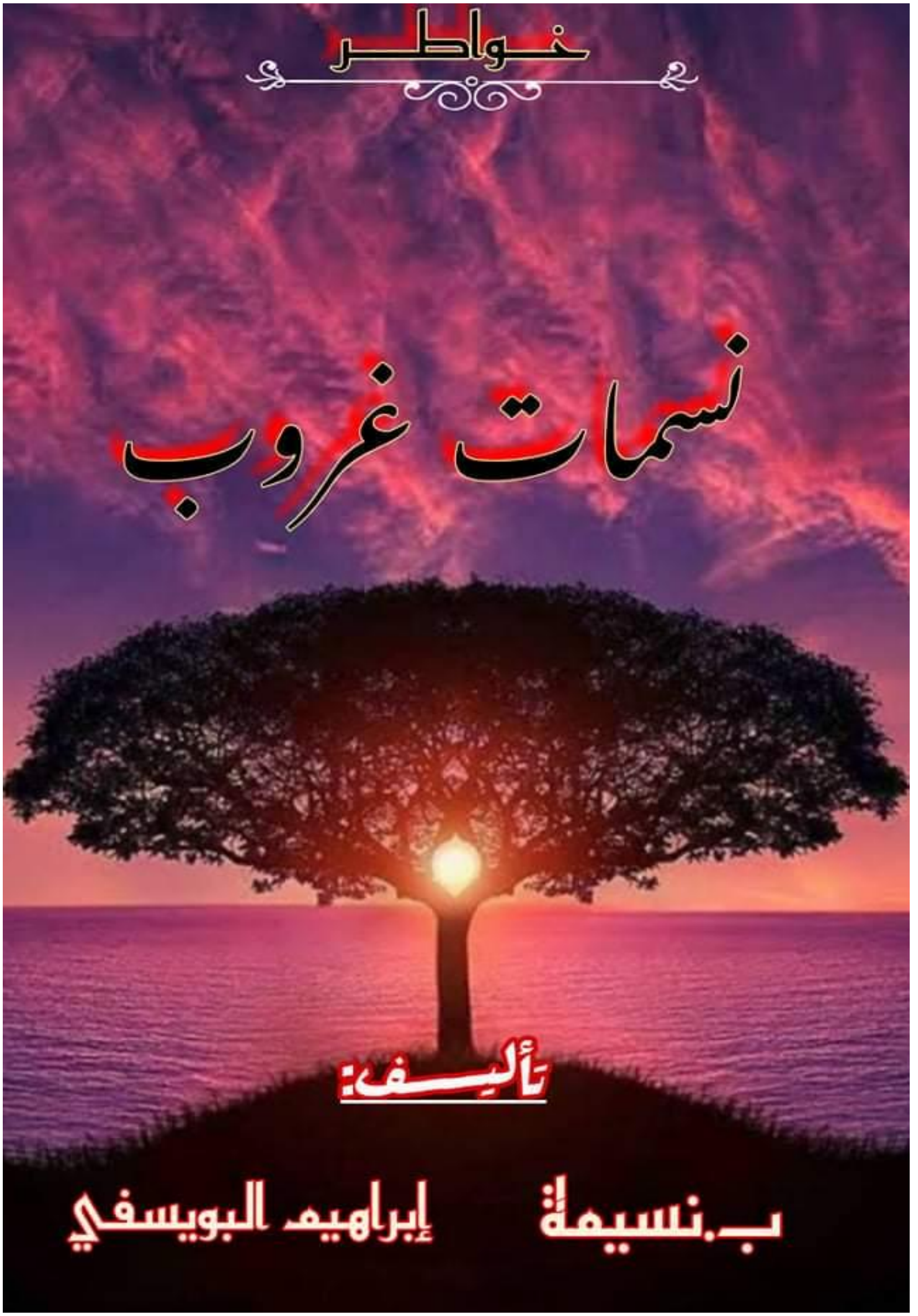
خواطر
نسمات غروب
تأليف:
بـ.نسيمة إبراهيم البويسفي

الإهداء:

مني ومن صديقتي الى روحها الغالية التي لفتها الحياة بزي الحزن وما يضم إليه من احوال.

وهذا كتاب الى أعز روح وأنقها إطلاقا

"نسمات غروب "

غربٌ لِشمس متأكدين أنها ستشرق ذات يوم على تحقيق الحلم الذي لطالما طمحت لتحقيقه وحاربت لتصل إليه.

رغم كل ما قُيّدت به.

وسيكون اول اشراق سحار من نوعه لأنه ما يليه يوم

حلمت به أعز الأصدقاء...

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين

اما بعد فهذا الكتاب *نسمات غروب* عبارة عن مجموعة من الخواطر المعبرة عن الحب ، الصداقة، الحزن .... قد كتبت بإلتقاء قلمين من بلدين شقيقين جمع بينها حب الكتابة و تشارك الأحاسيس و القصص

هي تزاوج للحروف والكلمات لتخلق هذا الكتاب الذي بين يديك

نتمنى عزيزي القارئ ان ينال اعجابك وتغوص بين أسطره ليكون لك أنيسا في وحدتك

مع تحياتي.

بدون عنوان.....يتبع

ظلام دامس ... برد قارس

صوت انفاسي انيسي

افكار متضاربة في رأسي

لا اجد حلا او تفسيرا لنفسي

ما هذه الحالة لما كل ليلة أقاسي

B.N#

.....

هل ذنبي هو اخطاء الماضي

ام انتقامات الحاضر

يوم بعد يوم

ونفس العذاب

وفي قلبي شوق الغياب

وهم لا يقوى على حمله السحاب

B.B#

.....

وبخطوات متثاقلة لجأت إلى سريري لأحضن انكساري

عدت بذكرياتي الى المحطة حيث ضيعت احلامي ...

رجعت هناك باحثة عن آثارها... للقياها لطلب العفو والمغفرة لأني تركتها منتصف الطريق متعمدة غير مبالية تبعت اغواءه اغرتني كلماته فقلت في نفسي ما بالي لا اشد يده

هذه هي بداية النهاية تشد يدا و تترك اخرى ..

لماذا فعلت هذا ؟!

أحقا إستحق الامر المجازفة ؟!

لم اندم قبلا عن شيء فعلته لكن ..

لكن هذه المرة انزف دما ..

اكاد اتقيء عصارة الالم

تصور ان تقع في حب شيء ثم يكون هو نفسه سبب مأساتك وتدهور حالتك

للاسف ...اجل تركني بين أحزاني كمقطع موسيقى في مجلس عزاء

اريد ان اصرخ ...ان احطم هذا الشيء داخلي انه يصيبني بالكآبة حينا وبالجنون أحيانا ..

هل يجب علي تحمل كل هذا الالم واليأس...؟!

أم اختصر الامر بإبتسامة كآبة في وجوه الآخرين وكأن شيئا لم يحدث..؟!

B.N#

.....

قد مللت هذا الحال.!

ولا اعرف كيف ينتهي آخر المطاف.؟.

اصبحت كممثلة في دورٍ بطولي...

حزنٌ حقيقيّ..

وابتسامة مزيفه...
يأست من نفاقي لنفسي
حان الوقت الذي سأضع في حدا لكل هذا...
وابدأ صفحة جديده.
يجب ان انسى ما مضى..
هذا ما قلته مواساةً لنفسي
غير أني في آآلام لن أنساها مادمت اتنفس..
بدأت الايام تعود علي بالتكرار
فكل يوم يعيد نفسه بالتوالي
وانا في عالم الحزن
اطلب منحدا
ولا احد بي يبالي
فمن له ان يغير من حالي
ويعطيني شعلةً من شُعلِ الآمال
B.B#

.....
لا بأس ...لاداعي لكل هذا البأس
فكل مرٍّ سيمُر
وانا لنفسي الاساس ...اجل لن أنتظر من يسندني فلست بحاجة لاحد سوى نفسي لطالما مررت بأسوء من هذه الحالة وكنت لها نداّ ً
ولم يرى أحد هذا الجانب مني

فتاة مبتسمة دائما وتجيد الإصغاء للآخرين

لن ادع أحدا يلمح ذلك الفراغ الذي اخفيه بضحكات مبالغة

فلا أحد سيتقبل ضعفي وإنكساري غيري ، الجميع يحبون الجانب السعيد منا فقط

لذا تراني ابتسم بإختناق و أختنق بإبتسامة

ههههه .... اتسألون ماهذا النفاق؟!

امممم لا رغبة لي بالشرح او بالحديث

لا يسعني الافصاح ...

لا بأس سأتألم بصمت كالعادة

فالقلب أصبح حجرا لكن رقيق

والفكر أصبح شاردا لكن دقيق

سأتجاهل الأمر وأجعله كذبة

فإما أن أموت أو أكمل اللعبة

B

أب.نسيمة (الجزائر) & ب.ابراهيم(المغرب).

إنفصام...

قد مرّ الوقت وكأنه أمس ..

عام بعده آخر كيف له لم يحس...

اقلبه من جليد ام انا التي صرت العكس ...

هاقد جاء ذاك اليوم النحس ..

التقيته صدفة وليتني لم اكن على ذلك الكرسي أجلس...

تقدم نحوي بخطوات متباطئة وكأنه لنبظي يجس..

B.N#

.....

قال:

ها انتي ياصاحبة الجمال

الفتان

لم اتخيل لقيآّك في هذه الايام

مابال العبوس على وجهك

هل اطلت السهر مع الاحلام؟!

ام لأفكارك شيدتي ونسيت انك في ظلام!؟

انصحك بالابتسامة فالحياة تمضي مع مضيّ الايام

وان مضت فلا تنسي انها مُكوِّنة الاعوام

مالي اراك صامتةً هل نسيتي كيفية الكلام

B.B#

.....

ردّت : وهل للكلام نسيان؟!

فقط اني أتأمل فيك ولا أريد رمش عيني حتى ،فلا ربما أكون في منام ام ان كثرة تفكيري بك جعلتني أهذي وانا في شرودي كالولهان

حقيقة انت عدت ؟!

اجل كيف لا ،فليس لعيني غيرك ترى في هذا المكان

اعلم أن لعقلي وقلبي بسببك صراع دام

احدهما يقول لي عاجلي احظنيه ولك سيكون الامان بعد فراق كل هذا الزمان ..

لكن الآخر لعتابك يحرضني و بتخليّ عنك ارجع لك الصاع صاعان

كيف لي الان هزيمة هذا الشعور داخلي ، وكيف لك انت ان توقف نزيفا بقلبي دام اعوام

بربك افتح نافذة حاظرك وانظر الى ماضيك اتراك ترى تلك الجريحة تنازع على ارضها وكأنها محارب طعن في ارضه من اقرب انسان

ليس بوسعي التعبير عن ما مررت به في غيابك لانه اشد من ان يلقى بكلام

هو عصارة الم غمرت جوفي فلم يبقى داخله الا اطلال

B.N#

.....

حقا اردت اجابتك ولكن وصفك ما لقيت

قدّرتُ حبّك وما قلته يوما ما نسيت

هل تعلمين انّي لنفس احاسيسك احسيت

قد رأيت في نفسي مثل الذي فيكِ رأيت

لم اتمكن من نفسي حتى في حبكِ هويت

اقولها حقا! ،أني بقربك نسيت

ما حمَلهُ العالم وبك ٱكتفيت

لكلامك حبيبتي وصافا مثله مارأيت

إني لحظة سماعي بما وصفتني

إرضاءً لنفسك بكيت

ولعلمكَ ان السعادة عمت!

كل وقت في قربك امضيت

وان كان تجاهلي سابقا

فلأتأكد ان لك نفسَ الذي تمنيت

فبحق الله احبك حقا

ولحبك كلاما خطَّيت

كلما قُلت كفاني كلاما

ٱستمريت

لأني مارأيت اني من ذكرك اكتفيت

فما لي غير سماحك

ولمقابل عشقك حبي اعطيت

ولو كان سماحك مقابل عمري لَبهِ افديت..

B.B#

.....

بكلامك هذا شيئا داخلي حركت و لذكرياتنا روحي حنت

لكن ورغم كل هذا وذاك لكبريائي انا اقسمت حتى لو عدت راكعا.. باكيا ..شاكيا ..وبألف حجة بادرت

لآمالك انا عاكست ، لتقاسي قليلا مما في غيابك عانيت

محطما اريد رؤيتك لاشفي قليلا من غليلي و لكيدي اوفي بعهدي

بنت حواء انا ..مسالمة..حنونة..وللحب جارية

لكن انت بفعلتك اخطأت ،كسرت جسرا بنيته انا ولشوكك انت زرعت

لقد حذرتك لاتفعل ستعود على آثارك ولما زرعت حصدت

ليس ذنبي انما انت بحقي اذنبت

لله درّ صبري ولدعائي كان ماتمنيت ها انا ارى بأم عيني ما بي فعلت ... جرّب

انت قليلا مما قاسيت

كان هذا جزاء لوعدي وقد وفيت

بئسا لقلبي انت عليه استوليت

لكن اليوم حدا له وضعت

ولعقلي انصت ...

B.N#

.....

اعتذرت والاعتذار ما أطفأ نيران الغضب

فما اضفت بأعتذاري سوى جمرٍ

بعدما أختفى كل الحطب

ما فعلته كان لأجلنا ولأجل سبب

هو ان لا يسلب الحزن حياتك كما لحياتي سلب

فما لي ما وجدت لوضعنا وصفاً ولا لقب

ان وضعَ حالتي الان ماكنت لها في طلب

فبعد ان ضممت الحياة جاء الحزن ولها نصب

وما ترَكنِي الا بعد ان شربت من مكان ماشرَب

إنّه الذي ملك حياتي ولِعَرشها كسب

فما ذنبي وما ذنب قلبي ان لقلبها احب

كيف أنسى .... كيْف أنسى ؟؟ وما مررْت به قُربَكِ لا يُنْسَى،!!

أمضَينا مع بعضِنا أربعاً إنْ لمْ أَخفْ قولَ خَمسَ!!

كيْف أنسى؟؟ حبَّك الذِي لاَ أصْبحَ ولاَ أمْسَى!!

جَعلْتِ حبَّكِ في قلْبِى سفينةً !! وأنَّى لي بالمَرْصَى؟؟

كيْف أنسى ؟؟ حبَّكِ الذِي في قلْبِي دُسّ!!

رَدَّدْتُ حُبَّك لِمراتٍ ، ما أَظُن أنّها ستُحصَى !!

كيْف أنسى ؟؟ مُحبّاً أحْببْتُهُ وقال:

هو لجراحي ما أَحسَّ!!

ما فَعَلتِه بي لن يعَالجهُ طبٌّ ولا أطِبَّاء بالمَشفَى!!
كيْف أنسى ؟؟ و مَا فعَلتهُ ما يَحقُّ لهُ أن ينْسى...
B.B#

✍(ب.نسيمة(الجزائر
ب.ابراهيم(المغرب)

ملاكي..
تحت قمر تلك الليلة، على ساقيها كنت مسندا رأسي
نتحدث سويا...
إنها تلك اللحظة التى طال انتظارها...
مجتمعين تحت النجوم، قرب بحيرة تمتد على طول النظر، ننتظر العشاء ليجهز على تلك النار التي اوقدناها بمشقة النفس.!
بعد أن ٱحمرّت يدانا ببرد الحجر
وجمعنا ما ٱنفك من أغصان الشجر..
والانتظار مطولا نراقب الصنارة وندعي ان تلتقط سمكةٌ الطعم...
.. كل هذا نسينا حدوثه، بعد أن أتممناه وتمتعنا بما وراءه
بالظبط فى هذه الليلة، صنعنا ذكريات لطالما حلمنا بتحقيقها..
كأن الحاضر والمستقبل أجمعو على امر إسعادنا!
لم ندرك مضيَ الوقت، حتى رأينا شروق الشمس
يسطع من وراء الجبل الذي كان فيه تخييمنا..
B.B#

.....

فكانت هي تتأمله وانا اتأملها
كانت تفاصيل وجهها الملائكي تخطف انفاسي ،بريق عينيها بمثابة الدر المنثور ،ابتسامتها وهي ترقب الشروق بمثابة شروق آخر لي من عالم مغاير

نسمات ذلك الصباح تداعب خصلات شعرها المتناثر على وجهها ، حقا انتابني شعور الغيرة عليها حتى من هبات تلك النسائم وددت لو احضنها بين يدي وازج بها بين أضلعي

-فجأة انتابني ذلك الشعور الغريب ...

امسكت بيدها ودنوت نحوها لاعانقها وبقوة ،تفاجئت لكنها همست في أذني "أنا هنا معك..."

لامست كلماتها تلك روحي وكأنها قرأت شعوري ، اطمأن قلبي فبادلتها بكلمة "أحبك "

ليزيد هنا سحر صباحي برفقتها وبين أحضانها ، تمنيت لو أن الوقت ينسى نفسه فيتوقف لتدوم تلك اللحظة معها.

B.N#

✍(ب.نسيمة (الجزائر

ب.ابراهيم (المغرب)

إعصار حُزنٍ يدور بي ناحية الهلاك

تدفعه ريح آالام الحياة

مصحوبٌ بقطرات ماء سمِّيت بالبكاء

ويلفه غبار من رفات قلبٍ،
لم يعرف معنى الصفاء

وضَيْقٌ بحجم ٱرتفاعه بين اجزاء السماء

واحلامٌ تخطته وسرحت في الفضاء.

فقد طال وجوده، ومازال في عطاء

فهل يا ترى كم سيقوى على البقاء؟

إعصار حُزنٍ يدور بي ناحية الهلاك

تدفعه ريح آالام الحياة

مصحوبٌ بقطرات ماء سمِّيت بالبكاء

ويلفه غبار من رفات قلبٍ،
لم يعرف معنى الصفاء

وضَيِّقٌ بحجم ٱرتفاعه بين اجزاء السماء

واحلامٌ تخطته وسرحت في الفضاء.

فقد طال وجوده، ومازال في عطاء

فهل يا ترى كم سيقوى على البقاء؟

ارى وقتي يمرّ، وحياتي تمرّ، وانا بين مرورهما أمرّ..
أضيع وقتني في ما لا ترضى نفُسني...
لاأعلم ما الحل!؟
ولا ماهي رغباتني !!؟
فقط بين الايام أمُّر مرور سرعةٍ.
أصبحت بياضقاَ في لُعبةِ الوقت، أتحرك حسب مراده..
لا أين ولا متى؟!
فقط بين عقاربه أتلاشى..

لاأعلم الى أين هي أقدامي ذاهبه.؟!
ولا لماذا انا ذاهب مع ذهابها.؟!
فقط ذاهب!!..
غير مدرك في ما هو عمري ضائع؟!
أضعنت أيّاما وشهور...
وأضعت عُمراً.، ماظننت أنّهُ سيزول..
B.B#

.....

لم أعد أقوى فكيف له علي يستقوى
نبضات قلبي في تسارع
ويداي صار لها رجفة
اما عيناي بدمعة تروى
روحي تتئاكل
فهل لي بسائل يخفف عني مابي من بلوى ؟!
الكلُ ادار ظهره تاركاً حياتي في متاهة الحزن بلا مأوى
التقط أنفاسي بين الوهلة والاخرى ،أعزي نفسي لعلي انسى او بالنسيان اقوى
كنت أحسبهم أصحابا
وها انا الان اراهم لروحي خرابا
كل تلك الوعود لم يبقى لها وجود

ترجع بي الذكريات معهم واتذكر ما القو من وعود
اليوم في نحيبي، والاحزان مساندةٌ، تسهل الدمع ليسلك الخدود
لملمتها وذهبت الى سجادتي وبين يدي الله بادرت بالسجود
ادعوا الرحيم بي ليذهب كل هذا القنوط
لاني لم أعد احتمل كل تلك الايام المسودة
واعود لما عهدت عليه نفسي من طيبة وموده
سأقف وانفض عني الغبار
وكل من سيراني يغار
ولهمسهم اكون سامعة
لكن لخلفي لن اكون واقعه
هذا وعدي لك يا نفسي
فاحتسبيه علي و ارسي
سأكون انا القوية
ولمن تركني امنية
لكن هيهات فانا اكون مره ،
لا تظننها ثانية
BN#

سهرت ليلةً مناجيا وسادتي

وظلام دامس يعمُّ غرفتي

وبين الفراغ وضعت مخيلتي

ورسمت صورةً لحبيبتي

وخاطبتها بمرحبا آنستي.

وقلت قد ٱشتاقت إليكِ كل أفئدتى

وطابت عند رؤيتك أمسيتي

فأخذت بنظرها ناحيتي

وقالت كلمات احمرت لها وجنتي...

فقصدتها صباحا لأتمم فرحتي

فأخبرتها بما قد صنعت مخيلتي

فصفعتني قائلة،:

تبا لك ولمقلدتي

شققت طريقا وتميزت فيها بوحدتي.

وعملت بجد وجهد وبنيت ما ظَنُّواْ انه صعب تشييده وعند وصولي لهدفي،

قالواْ محظوظ

ولم ينظرو الى تلك البِحَار التي امتلأت بدموعٍ نبعت من بين جفوني.

ولم ينظرو الى جبال الأخطاء التي عندما كثرت قلت قد ضاعت كل جهودي.

وإلى صحراءٍ، آلامي بعدد رمالها...

كل هذا وقالو محظوظ.

مارأيت للحظ دوراً في ِحياتي.

... فما هي سوى آلمٌ وتَحطمات،

جعلت منها سلالم للوصول الى مرادي...

قد كنت مشغولا في بناء عزيمةٍ ترشدني مدى حياتي.

وهم،

... يآأسفاه على ماقالو، وما فعلو...

لم أرى منهم يد عونٍ، ولا كلام تشجيع...

قد قالو، وما زالوا يقولون.

فما ردي لهم سوى سكوتٍ و ابتسامةٍ على محيَّاي،..

فسكوتي الدائم هو مرشدي.

وابتسامتي!! ...
أنا أراها إبتسامةً،
وهم، يرونها خنجراً يمرُّ عبر قلوبهم.
فيقولون : كلُّ هذا ويبتسم؟
نعم أبتسم، لأن مرادي تحقق...
وانتم النفاق على وجوهكم تألق.
تجاهلتكم لأني علمت ان الكلام فيكم عاده.
والان إذهبوا بغيظكم هذا.
وٱتركوني اعيش حياتي في سعاده.
حققت حلما لطالما اجتهدت له...
والآن ماعلى سوى الجلوس، ورؤية ماعملت لتحقيقه.
ولكن! ؟
هل انا سعيد؟؟..
لا أرى نفسي في مثل الحماسة التي تخيلتها..

فقد ظهرت الفرحة وتبيّنت آثارها...
قد واصلت في طريق النجاح ، وعملت بجدٍ ،
حتى نال مني الكِدُّ .
نجحتُ . . .
نعم ، تحقّق هدفي.
فهل انا راضٍ؟

ام هي مجرَد فرحة مزيفة؟
لطالما حلِمت للوصول إلى هذه اللحظة.
وكنت في انتظارها بفارغ الصبر.
تخطيت جميع الصعاب.
وفعلت المستحيل.
ولم أكن اعلم بأنني سأكون هاكذا. . .

ولكن ، لماذا ؟
سؤالٌ صعبٌ، وما وجدت له الجواب .
فهل ينقصني شيء؟
او لربما أخطأت فى شيء؟
قد بدت عليا علمات الحيره .
وخيمت على أفكاري تساؤلات عديدة ...
مضت ايام وشهور
ولم تمضي عليا بالوقت السهل.
فمن حين إلى آخر كنت بين أمواج التفكير ، التي تضاربت بعضها ببعض.،
بسبب ريحِ تساؤلات همت على بَحْرٍ امواجه تعالت على جزيرة فرحٍ ونجاحٍ.
فبعد كل هذا ما وجدت الأسئلة ولا أجوبتها.،
وبقيت في نفس الحيرة السابقه.

حتى جاء اليوم الذي سأُقنع فيه نفسي، بالجواب الذي لطالما ٱنتظرته..

إنه يوم كسائر الايام.،
ولكن إختلافه كان بإشراق شمس ابتسامة فيه.
قد وجدت جوابا لكل شيء.
الآن أقنعت حيرتي، .
واجبت على أسألتي.
قد علمت ما كان سببُ عدمِ فرحتي،
ليس لأنى أخطأت فى شيء عند تحقيق حلمى.
بل لأني لم أجد مع من أشاركه.
لا حبيب، ولا قريب.

ولكني اليوم، قد وجدته...
وجدت محباً...
قد جعل من طريقي جنةً،
جمالها في ابتسامته، ونقائها في برائته،
ونسيم هوائها في محبته...
وجدت من أنار دربي وسكن قلبي، وٱستعمر فكري.
قد اصبحت حياتي افضل من سابقها...

وما عليَّ سوى ترك الماضي ومرارته
وعَيشِ الحاضر والاستمتاع بسعادته...
وبناء حلم جديد مع محب وهدفٍ مجيد...

السعادة قد عمّت حياتي،
وطردت كل الهموم والآفات...

قد وجدتها!!

هل تعرفون السعادة؟
بالطبع تعرفونها، إنها اساس الحياة، وسببٌ في عيشها بالمعنى الحقيقي.

قد وجدت السعاده...
وجدتها من بعد ما ظننت أنها آختفت...
وبعدما صارت حياتي مقبرة حزن، زوَّارها أطيافٌ يجعلون من الحزن عذابا...
وجدتها ولا أريد مفارقتها...
مهما حدث ومهما جرى.
أريدها أن تبقى في بالي مسطّره.
فهل طلبي مقبول؟

ام هو جزء من تلك المقبره.؟؟

إليك...
يامن هواه في داخلي هاك كلمات لك أقولها.
بحبرِ قلمي لك أكتبها،
كلمات مخزونةٌ من زماانٍ،
لأجلك أخرجها
عمق مشاعري يتحرك عند قرائتها.
أحبك...
ولمن سواك أقولها.؟
..... ياحبى الأول والأخير.
يامنبعَ فكريَ الجميل.
أنتي حبي وليس لكِ
مثيل.

عالم في عينَي حبيبي

نظراتٌ...
عندما ترمقني ارى عالماً بكلِّ الألوان،
عالم، لايقوى عليه انسان.
عالم، جمع بين حبٍ، وعطفٍ، وحنان...

أريد ضمَّ عالم أعينها،
كضمِّ مجادفَ لمجرى المياه...
والطوفان على بحر جمالها في كل ٱطمئنان...
وأن أكون قرصان بحارها مدى الأيام...
أين انا من كلِّ هذا؟
كأنني في وادٍ يجري جريانَ الأحلام.
وجدت عالماً،
في مجرةِ حبٍّ...
كونه كعشقٍ فتان.،

00:00 ليلا ....●🕛

أما قبل ....

كانت لياليا هادئة ..كنا نظن أن الذي يحبنا سيحبنا حتى ونحن غارقين في دهاليز الظلام ..

حتى ونحن ممتلئون بالندوب النفسية ...حتى ونحن عاجزين عن حب أنفسنا ... سيحبوننا رغما عن كل هذا ...ولكن !؟ لا والف لا فلا احد يخاطر ويدخل يده في غياهب الجب

(الظلام لنا وحدنا)

أما بعد....

كل شيء صار يزعجنا .... سواد داخلي

صار ليلنا ملجأ هدوئنا وسكينتنا ...

صارت قلوبنا كالنوافذ ...خلف كل نافذة قصة ...

وخلف كل قصة قلوب مختلفة ...

قلوب تنبض بالحب ..بالحنين ... بالشوق ....بالألم

وبما لا يشتهى أن يحكى

صرنا نرشو الملائكة بقطع السكر لتهش على قلوبنا تلك الشياطين التي صارت افكارنا ملجأها بسبب طول اليل وبرود جدران هذا الفؤاد

أحزان وهموم ...شوق وحنين .....ذكريات وامنيات

✍ بلفار ننسيمة

بين قوسين (....)

(يوما ما) ستكون الحياة غائمة بالنسبة لك ... لن تعرف أمورا كثيرة في حياتك

ستحاول أن تكتشف إلى ما آلت اليه نفسك وذاتك ...(ستجد) أن كثيرا من الاشياء تغيرت بك

... صارت أمورا (أجمل)

هذا ماتذكرت أني قرأته ذات يوم ....بعد أن افقت من هيستيريا البكاء التي مررت بها تلك اليلة ... اخذت نفسا عميقا وتوجهت الى الحمام لاغسل وجهي وأستعيد نفسي ...

بطريقي الى هناك نظرت الى الساعة المعلقة على حائط الرواق انها تشير الى 01:15 بعد منتصف الليل ....

نظرت الى المرآة لوهلة استغربت من انعكاس صورتي ...ابتسمت بإستهزاء وحدثت نفسي

حقيقة ايوجد اغرب (مني) .... وجه قيل لي أن ملامحه ملائكية.. استغربت أهذا ماتبدو عليه الملامح الملائكية ام انها آلت إلى ملامح عجوز عشرينية ...هالات سوداء ...عيون منتفخة مغرقة بالدموع ..وجه شاحب ...

أحقا هذا الامر يستحق كل هذا ؟!

لما يحدث معي كل هذا ؟!

حقيقة فتاة مثلي لم تواجه صعاب الحياة لوحدها يوما ... مدللة كل ما تطلبه يكون حاضرا ...

سمعت صوتا داخلي يحدثني ...(لكن) انتي الان بعمر يحتم عليكي أن تكوني قوية قاسية لا تتعامل بمشاعرها ..أولوياتها هي نفسها ثم نفسها ولا شيء بعدها ...

أجبت : لكني أحب أشيائي وكل مايخصني ...لا أحتمل مشاركتها مع أحد ولا أطيق فراقها

مشكلتي حب التملك ...

أحب أجل ..اعشق حد الهوس ... لهذا السبب عند الفراق ترى حالي انكسر واغلق على نفسي كلامي الوحيد هو دموعي ولا اجد غيرها يخفف ثقل روحي ...

اااه ..... لملمت رثائي ..عدت الى فراشي بخطوات متثاقلة ..فتحت هاتفي ..بقيت اتصفح مواقع التواصل الاجتماعي ..استوقفني جملة قيل فيها "بعد كل ما ستمر به (لن تجد) سوى نفسك تكون رفيقة نفسك" ...

أجل هذا ماحدث لي تحديدا لم اجد سوى نفسي اربت بها على نفسي واحدثها وتحدثني رغم ثقل كاهلي صرت اؤمن أن لا (حبا) يضاهي حب المرء لنفسه ..

أغلقت هاتفي وبقيت اتكلم مع من لا يفهمني سواها اجل هي نفسي ....لا بأس لاداعي لكل هذا ...غدا يوم جديد ...لا شيء يدوم ... وما انا عليه الان ومايحدث لي سوى كابوس وسافيق منه (كالذي) من قبله سيمر ...

إجعلي كل تلك الاحداث في خبر (كان) ....الغد أفضل

وكل شيء (بين) أزقة هذه الحياة ماهو الا اختبار يوضع بين (يديك و) تجاوزيه آمني بذلك

هو ليس بالشيء الثمين الذي (اضعته) ..انما مرحلة مرت ...ومن الممل أن تحزني لنفس الشيء يوميا ..انها اهدار للوقت

امورك بين يدي خالقك لاتحزني ... اقلبي الصفحة ومن الاحسن تمزيقها ...وإبدئي من جديد

✍ بقلمي بلفار.نسيمة

فراق.

م الفراق أعطاني آمالا

وياليتني لم أطلق للحب عناناً

أحببته بمعنى الحب المخلصِ

ولم أفكر لي بل لنفسهِ

ولم أصدق ما بي قد فعلْ

أفطر القلب فما العملْ

وما للقلب أن ينساهُ

قد أَلِف المَشيَ على خطاهُ

B.B#

.....

وكيف له ان يشعر بإحساسي

وهو الذنب الذنب الذي كلما اقتنعت بالتوبة عنه أمعنت في اقترافه

انا اللتي في هواه غرقت

رحت نحوه ببهجة ألوان قوس قزح

فآتاني بحدة الرعد وتكاثف السحب

أتيته بحنو أم على وليدها

فآتاني بقسوة حكم قاض على مظلوم

أتيته بزينة عروس محبة له راغبة

فأتاني رجلا اشعث أغبر بعد غدر سفر طويل

دنوت اليه بكلي ...فتقدم نحوي بما تبقى منه
كيف تريد مني بعد كل هذا ان ابقى انا
وانت ماعدت أنت
B.N#

.....
ما عُدتُ انا وما عُدتِ انتي
تغيرنا والتغير بعده الفراق يأتي
أين أيامنا التي على الفرحة كانت تدلُ
كانت... وما أمسى دورها سوى الابتسامة تسلُ
كيف خذلنا عهدنا وباقي الوعود
كيف اضعنا حبا ما عاد في الوجود
كُنتُ الليل وكُنتِ النهار المنير
فكيف بعد فقدانك العيش يسير
ياليت الزمان ايامُه تعود
فتُشْفى الجراح وتجف الخدود
B.B#

.....
كيف للزمان الرجوع
وانت تعلم أن كل مافات قد مات
لكن الشوق كل ليلة يزورني

والحنين إليك يدميني
دمعي على وجنتي يسيل
وسكرات البكاء تعذبني
اتذكر دقائقي معك بل وحتى الثواني
أجل اشتقت و إشتقت وإشتقت
لكن كبريائي فوق كل قانون
سأقتل كل شعور بك يذكرني
لانه يجب علي المضي في حياتي
ووضع نقطة النهاية هنا
بل وتمزيق الصفحة من اصلها
يوم جديد ...
مع نفسي ولنفسي ومن دونك طبعا لن أفكر فيك مجددا
يالا بلاهتي اتكلم عكس ما أفكر
حقيقة ..... سأعترف
لقد إشتقت ولك في وحدتي ناديت ماعساي أفعل ؟!
طبعا أنا جننت ... ستقرأ كلامي وفي نغسك تردد تمام الكلمات
حمقاء انتي ياغاليتي
كما عرفتك مازلتي
اني حتى كلامك أحفظ وعن ظهر قلب تفاصيلك نقشت
كل هذا ارهقني
ومتأكدة من غيرك يفهمني

لقد جننت ...جننت ....

B.N#

..

نعم كما عرفتك مازلتي

ولك الفراق ان كان هذا ما اردتي

إن في قلبي كان حبك قاتلي

والأن مات الحب والحزن بات سائلي

كيف تصبر وتعاشر الحزن عوض الافراح

قلت حبي وحبها كانا دوا الارواح

والان عزمي وصبري لتخطي هذا

بدون سؤال... لا كيف ولا لماذا

اردت الفراق والسبب مجهولُ

فهذا عن ما قلت سابقا منقول

سأذهب عكس طريق الماضي

وحبذا لو حكم امري على يدي قاضي

كي لا ارى الناس العالم ثانية

وتبقى حياتي امام نافذة فانية

والحرية ذهبت مع ذهابك

فحبس النفس ربما يغطي عن غيابك

فما قولي سوى سلاما سلاما

فما خُط حدث واقع لا تعتبريه كلاما

B.B#

.....

ب.نسيمة/ب.ابراهيم

ماذا بعد السؤال...؟
سألتيني يوما عن الحب ومعناه
وكيف للانسان الحب ان يلقاه
كيف تحب ولمحبك لا تنساه
وكيف تشعر عندما لحبك تلقاه
..ان الحب يأتي بلا إنذار
ولا يقبل النفي ولا الاعذار
يكفي ان تجمعكما الاقدار
لتقلب الالاف اصفار
ان احببت بالقلب والاخلاص
لن تانساه ولو ملئت حياتك عدة اشخاص
وشعورك عند اول لقاء
ليس له علم ولا اتفاق
فقط تشعر بالسرور
وايامك تمسي اشرقا ونور
والان عند إجابت على ما تسألين
هل لي ان اعلم لما ترمين
.....
حقيقة عرفت ان من وراء سؤال لك شيئا خبأت !
صرت تعرفني حتى اذا فقط تكلمت
إذا هاك شيئا مما رميت ولك سألت

اني نحوك بشيء شعرت
لرؤيتك انا سررت
وفي غيابك ضعت
عيناي من بعيد لك راقبت
واغار عليك من فتاة لك اقتربت
قلبي دقاته ازدادت
ويدي بقدومك نحوي ارتجفت
شفاهي عند ذكر اسمك بسمة رسمت
بقربك مني ارتحت
وهمومي وكل يومي لك فضفضت
اسارع الليل وارجوه ان يحل الصباح وبرؤية وجهك شمسي اشرقت
أعتقد أن من الكلام أكثرت
وله انت ما فهمت
لأختصره لك بكلمة كتمت
ولكن استحي في وجهك ان قلت
فضلا اغمض عينيك وبحواسك لي استمعت
ايا فرحة عمري اني لك #أحببت
خانتني الكلمات والتعبير مني
انقضى
حتى ردي لم يبدع كما ماضى

كيف ارد على ما قلتي
احببت كل حرف لاجلي نطقتي
اريد ان اخبرك شيئا له تعلمين
فهاكي قولي قبل ان تسألين
ان حبي لك دق يوم الالتقاء
عندما كنت اخالك مثل الاصدقاء
ولكن قلبي بهواك تعلق
ولجبال انفاسك تسلق
احبك حبا جما
ولوصفه الكلام ما اتمَّ
احبك حتى ترضين بما اقول
احبك دائما وعلى طول
وكما قلتي الوصف لا يوصل المعنى
فقط احبك وحبي لك سمّى
عليك ان تعلمي معنى ما أقول
وتفقهين حبي الذي لا يزول
....
لا أدري كيف للكلمات من لساني انسلت
لكنها لقلبي اطاعت
ولعقلي تضرعت
انها يجب ان تقال

والا سأبقى مع نفسي في جدال
ومع مرور الوقت سأندم
لهذا تشجعت ولك أقررت
وليكن بعلمك
لم ولن اندم لأني لك احببت
انت يامن كنت غريب والان أقرب من قريب
صرت الاخ والصديق و الحبيب.